

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدَه الجوهريُّ يُرَوَى بكسر النون وفتحها . ومما يُستدرَك عليه : الفَذَقُ  
: محرَكةً والفُئاق كعُراب : الذَّعمَةُ في العيش . وفانقه فِناقاً : نَعَمَه نقله  
الجوهري . وتفذقتَ في أمرٍ كذا أي : تأذقتَ وتنطقتَ . وجملٌ فُذِقَ مثل : فَنِيق .  
ف و ق .

فَوَقٌ : نَقِيضُ تحَتِ يكونُ اسماً وظرفاً مبنياً فإذا أُضيفَ أُعربَ . وحوكى  
الكسائيُّ : أفوقَ تَنامُ أم أسفلَ ؟ بالفتحِ على حذفِ المضافِ وتركِ البِناءِ .  
وقال اللّيثُ : من جعلاه صفةً كان سبيلُهُ النصبُ كقولك : عبدٌ □ فوقَ زيدٍ ؛  
لأنه صفةٌ فإن صيرتَه اسماً رفعتَه فقلت : فوقهُ رأسُهُ صارَ رفوعاً ههنا لأنه هو  
الرأسُ نفسه ورفعتَ كُلَّ واحدٍ منهما بصاحبه الفوقُ بالرأسِ والرأسُ بالفوقِ .  
وتقول فوقه قلائسُوتُهُ نصبتَ الفوقُ ؛ لأنه صفةٌ عينِ القلائسُوةِ وقوله تعالى  
: ( فخرٌ عليهم السقفُ من فوقهم ) لا تكادُ تظهرُ الفائدةُ في قوله من  
فوقهم لأنَّ عليهم قد تنوبُ عنهما . قال ابنُ جنِّي : قد يكونُ قولُهُ : من فوقهم  
هنا مُفيداً وذلكَ لأنه قد تُستعملُ في الأفعالِ الشاقَّةِ المُستثناةِ على تقولِ :  
قد سرنا عشريناً وبقيتْ علينا ليلتانِ وقد حفطتُ القرآنَ وبقيتْ عليَّ -  
منه سورتانِ وكذا يُقالُ في الاعتدادِ على الإنسانِ بذُنوبه وقُدحِ أفعاله : قد أخربَ  
عليَّ صديعتي وأعطابَ عليَّ عواملي فعلى هذا لو قيلَ : فخرٌ عليهمُ السقفُ ولم  
يقُلْ : من فوقهم لجازَ أن يُظنَّ بهِ أنه كقولك : قد خربتْ عليهم دارهم وقد  
هلكتْ عليهم مَواشيهم وغِلالهم فإذا قال : من فوقهم زال ذلكَ المعنى المُحتَمَلُ  
وصارَ معناه أنَّهُ سَقَطَ وَهُمُ من تحتهِ فهذا معنًى غيرُ الأولِ الى آخرِ ما قالَ  
وهو تحقيقُ نَفيسٌ جداً . وقولُهُ تعالى : ( لا تأكلوا من فوقهم ومن تحتِ أرجلهم  
( أراد تعالى لأكلوا من قَطْرِ السماءِ ومن نباتِ الأرضِ وقيل : قد يكونُ هذا من جهةِ  
التوسعةِ . كما تقول : فلانُ في خيرٍ من فَرَّقه الى قَدَمِهِ وقولُهُ تعالى : ( إذْ  
جاءوكم من فوقكم ومن أسفلَ منكم ) عنى الأحزابَ وهم قُرَيشُ وغَطَفانُ وبنو  
قُرَيطَةَ . وكانت قُرَيطَةُ قد جاءَتْهُم من فوقهم وجاءتْ قُرَيشُ وغَطَفانُ من  
ناحيةِ مكَّةَ من أسفلَ منهم . وقولُهُ تعالى : ( إنَّ □ لا يسْتحي أن يضرِبَ مثلاً  
مّا بَعوضَةً فما فوقها ) . قال أبو عُبَيْدة أي : في الصَّغَرِ أي : فما دونها كما  
تقولُ : إذا قيلَ لك فلانُ صَغيرٌ تقول : وفوقَ ذلكَ أي : أصغرُ من ذلكَ وقيل في

الكبير أي : أعظم منها يعني الذُّبابَ والعنكبوتَ وهو قولُ الفرَّاء كما في الصَّحاح . وفاقَ أصحابه يَفوقُهُم فَوْقًا وفَواقًا أي : علاهُم بالشَّرْفِ وغلابِهِم وفَضْلِهِم وفي الحديث : حُبِّبَ إليَّ الجَمالُ حتَّى ما أُحِبُّ أن يَفوقَنِي أَحَدٌ بشِراكِ نَعْلٍ يُقالُ : فُوقَتُ فُلائناً أي : صرَّتُ خيراً منه وأعلَى وأشرفَ كأنَّكَ صرَّتَ فوَقَه في المرتبَةِ ومنه حديثُ حُنَينٍ : .

فما كان حِصْنٌ لا حابِسٌ ... يَفوقانِ مِرْداسَ في مجْمَعِ وفاقَ الرجلُ يَفوقُ فُوقًا بالضمِّ : إذا شخَصَت الرِّيحُ من صدرِه . وفاقَ بِنَفْسِه يَفوقُ فُوقًا وفُوقًا بضمِّهما : إذا كانتَ نَفْسُه على الخُروجِ مثلُ : يَريقُ بِنَفْسِه . أو فاقَ بِنَفْسِه : ماتَ . أو فاقَ بِنَفْسِه : جادَ بِها . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الفَوقُ : نَفْسُ المَوتِ . وفاقَتِ النِّفاقَةُ تَفوقُ فُوقًا : اجتمَعَت الفِيقَةُ في صرْعِها . وفاقَتُها بالكسْرِ : دَرَّتْها كما سيأتي . والفائقُ : الخِيارُ من كلِّ شَيْءٍ والجيدُ الخالِصُ في نوعِه . والفائقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ والرُّأسِ . وفي العُبابِ : في الرُّأسِ فإذا طالَ الفائقُ طالَ العُنُقُ ومثْلُه في اللِّسانِ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : الفَوقَةُ مُحَرَّكةٌ : الأُدبَاءُ الخُطباءُ . وقال اللِّيثُ : الفاقُ : الجَفَنَةُ المملوءَةُ طَعامًا وأنشَدَ : .

" تَرى الأضْيافَ ينتَجِعونَ فاقِي كذا في التَّهذيبِ . والفاقُ : الزَّيتُ المطبُوخُ . قال الشَّمَّاخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ : .

قامتْ تَريكَ أثيثَ النِّبْتِ مُنسدِلاً ... مثلَ الأساودِ قدْ مُسَّحَنَ بالفاقِ